

دور الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

The role of semi-sports games in achieving psychological and social compatibility for primary school pupils

د. معلوم لخضر*

معهد التربية البدنية والرياضية (الجزائر)

maloum.lakhdar@univ-alger3.dz

المخلص:	معلومات المقال
<p>تهدف الدراسة إلى معرفة دور الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، واستخدمنا المنهج التجريبي على عينة قوامها 34 تلميذ من تلاميذ مدرسة نيوتن الخاصة قسم السنة الخامسة، واستعملنا مقياس التوافق النفسي الاجتماعي كما استخدمنا برنامج تعليمي مدته 18 اسبوعا، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام كل من SPSS و EXCEL لإثبات صحة الفروض توصلنا الى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي وتوصلنا إلى تحقيق كل الفروض المطروحة.</p>	<p>تاريخ الارسال: 2021/06/10</p> <p>تاريخ القبول: 2021/10/01</p> <p>الكلمات المفتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ الألعاب شبه الرياضية ✓ التوافق النفسي ✓ التوافق الاجتماعي
Abstract :	Article info
<p><i>The study aims to know the role of quasi-sports games in achieving psychological and social harmony For primary school students. We used the experimental method on a sample of 34 students from Newton Private School, Fifth Year Department. In addition, we used the psychosocial compatibility scale as we used an educational program duration of 18 weeks.</i></p> <p><i>In addition, after statistical treatment of the results using both SPSS and EXCEL to validate the hypotheses, Where we reached the semi-sports contribute to the achievement of social and psychological compatibility among pupils of primary phase and reached to achieve all the assumptions put forward.</i></p>	<p>Received 10/06/2021</p> <p>Accepted 01/10/2021</p> <p>Keywords:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Semi-sports ✓ psychological compatibility ✓ social compatibility

1- مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لكونها تدفع إلى إعداد المواطن الصالح جسدياً، عقلياً، وخلقياً، وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، والتربية البدنية عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، والتي تهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته، كما تم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفه (دراجي عباس وآخرون، 2020، ص130) تعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية، النفسي، الاجتماعي معتمدة على النشاط الحركي كدعامة ثقافية واجتماعية فهي تمنح المتعلم التوازن في جميع النواحي، من اجل تحقيق عدة اهداف. (تارم وآخرون، 2020، الصفحات 291-303). ومن اجل تحقيق تلك الاهداف نجد أن مدرسي التربية البدنية والرياضية يستخدمون طرق ثلاث الخصائص النفسية والمورفولوجية للفرد.

والتربية البدنية الرياضية في الطور الابتدائي هي نظام مستحدث موضوعه استغلال الغريزة الفطرية للعب وذلك بغرض تحقيق أهداف تربوية، نفسية، اجتماعية كانت بدنية أو سلوكية، كما تعتبر محور بالغ الأهمية من العملية التربوية، فهدفها العام اعداد الفرد الصالح الذي يسهل اندماجه اجتماعياً (غانم ع وعبد الرحيم خ، 2019، الصفحات 18-30)

وتمثل الألعاب حاجة هامة لصحة الفرد النفسية لتحقيق التوافق بأبعاده المختلفة لدى هذه الفئة، بالنظر إلى المتعة التي تجلبها للطفل من خلال الفرص التي تتيحها له لإشباع مختلف الرغبات والحاجات التي يتطلبها النمو في هذه المرحلة بصفة مقبولة اجتماعياً كالحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى إثبات النفس لتحقيق حاجة التلميذ الطفل تم إدماج الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى تنمية الجانب النفسي الاجتماعي العاطفي. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1986 ص13) ولذلك نجد أنها تخص بمكانه خاصة في المنظومة التربوية الشاملة، حيث أن السلطات الوطنية وبكل أجهزتها المختلفة ساهمة في توطيد أركان هذه المادة حيث تم تعميم التربية البدنية والرياضية داخل المدارس، وتدعيم الأنشطة الرياضية في الثانويات والجمعيات وتكوين إطارات وتكليف اختصاصهم مع طبيعة ومتطلبات كل نوع من الرياضة.

ولهذا حاولنا جاهدين دراسة "دور الألعاب شبه رياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي"

2- الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وجزء لا يتجزأ منها وتساهم المادة الدراسية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية مؤهلات المتعلم وذلك بإكسابه مهارات بدنية ومعارف وهي المتنافس الوحيد بالنسبة للطفل، فالتربية في المجال الرياضي تعني بالفرد وذلك بتنمية جميع جوانبه النفسية الاجتماعية والبدنية حيث ان للعب دور هام في تزويد الطفل بمختلف المهارات والخبرات حيث ان احتياجات الطفل خلال نموه تتميز بميله نحو اللعب.

ونجد اساتذة التربية البدنية بالمدارس يستخدمون عدة طرق بيداغوجية وذلك من اجل تعليم الطفل كطريقة التكرارية وطريقة المنافسة او طريقة اللعب حيث هذه الاخيرة تعتبر من الطرق التي لها علاقة كبيرة بتحقيق اهداف الحصة ومن بين هذه الالعاب نجد الالعاب الشبه رياضية، فلماذا نجد ان المدرسين يلجؤون الى هذه الالعاب حيث تكون محببة لهم وتقربهم من البعض لأنها تتميز بالسعادة في الحركة والنشاط والترفيه عن النفس وفي نفس الوقت تحقق الاهداف المسطرة للحصة. (سقاى احمد، 2007، ص16)

ومن بين المراحل التي اهتمت بها هذه الدراسة هي المرحلة الابتدائية أو مرحلة الطفولة باعتبارها من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري، وينمو فيها جسميا، حركيان عقليا، لغويا نفسيا واجتماعيا. وتعد من اهم المراحل وأشدّها خطرا غذ يتقرر خلالها نوع الشخصية التي سيكون عليها الطفل فيما بعد. فهي بمثابة الاساس الذي يعتمد عليه البناء الخاص بتكوين شخصية رجل الغد أي المواطن الذي نرجو أن يكون ناجحا سواء كان رجلا أم امرأة. وتعتبر خبرات الطفل في هذه المرحلة مع بيئته التي يعيش فيها غاية في الأهمية فهو يتعرض خلالها لمشاكل نفسية تحدث له بصورة مستمرة ومتكررة، مما يستدعي إدراك الآباء أن الطفل يحتاج إلى العناية والعطف والتفهم لحاجاته النفسية أثناء رعايته. والواقع أن الغالبية الكبرى مما يطلق عليه مشاكل الطفولة إنما يرجع لضعف الوالدين، فإن الطفولة في حد ذاتها لا تعد مشكلة، وإنما المشكلة عدم اهتمام كثير من الأولياء والمربين بخصائص هذه المرحلة.

ويتحقق التوافق السليم للطفل عن طريق تلبية حاجته النفسية والصحية والاجتماعية والتي تقوي الرابط بين التلميذ ونفسه والتلميذ مع المحيط الذي يعيش فيه، وعند تحقق هذا الترابط يمكن لهذا التلميذ ممارسة عدة نشاطات من بينها الانشطة الرياضية التي تعتبر تنمية شاملة لجميع جوانب الطفل ومن بينها الجانب النفسي والاجتماعي (دراجي عباس وآخرون، 2020، ص130)، وهذا ما دفعنا إلى معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي حيث تبادلنا إلى أذهاننا طرح هذا التساؤل:

التساؤل العام:

هل للألعاب شبه الرياضية دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

ومن خلال التساؤل العام نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد التوافق النفسي لصالح القياس البعدي؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد التوافق الاجتماعي لصالح القياس البعدي؟

3- الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة

للألعاب شبه الرياضية دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

3-2- فرضيات الجزئية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد التوافق النفسي لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد التوافق الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

4-اهداف الدراسة:

- معرفة دور الألعاب شبه الرياضية المقترحة في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- معرفة دور الألعاب شبه الرياضية المقترحة في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

5-تحديد المصطلحات والمفاهيم :

1-5الألعاب شبه الرياضية:

التعريف الاصطلاحي:

مفهوم الألعاب الشبه رياضية حسب "dobler" هي مجموعة من النشاطات التي تكسو بطابع اللهو والمرح والترفيه بطريقة نشطة ومرحة. ويرى "boch" 1978 أن الألعاب الشبه رياضية تمثل نشاط خاص بالأطفال ويأخذ عدة اشكال حسب الاعمار وتحظى بطابع المنافسة في اطار اللهو و المرح.

هي عبارة عن العاب ليست محددة القوانين والشروط تساعد الفرد على التعلم حسب قدراته الخاصة وامكانياته.

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الحركات والمهارات تتمثل في تمارين بسيطة لا تتطلب جهد بدني كبير، تتخذ شكل ألعاب فردية وجماعية مبنية على التنافس الجماعي (حسب الفرق)، تهدف الى تعديل سلوك الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية.

2-5التوافق النفسي:

يعرف على انه تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به وفقا لقدراته وامكانياته لإشباع حاجاته ورغباته وفقا للظروف الخارجية التي تمليها عليه تلك البيئة (علي عبد الحسن حسين، حسين عبد الزهرة عبد اليمه، 2011، ص181).

والأصل في التوافق هو تعديل سلوك الفرد بحيث يتلاءم مع الظروف أو تعديل في البيئة لملاءمة سلوك الفرد أو بعضا من الإثنين، ويتناول التوافق النفسي تعديل الإدراك الحسي وتحديد انفعاله (سهير كامل أحمد، 2002، ص09).

التعريف الاجرائي: هو رضا الفرد عن نفسه، وهو مجموعة السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

3-5التوافق الاجتماعي:

يتضمن السعادة مع الآخر والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل الخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (حامد عبد السلام زهران، 1984، ص 29)

التعريف الاجرائي: هو استطاعة الفرد تغير سلوكه حتى ينسجم مع غيره من الأفراد وخاصة بإتباع التقاليد وعندما يواجه الفرد مشكلة خلقية أو يعاني صراعات نفسية تقتضي معالجتها أن يغير من عاداته واتجاهاته حتى يوائم الجماعة التي يعيش وسطها

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الاولى:

من اعداد عطاب براهيم ومداني محمد وخلول غانية بعنوان دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي وهي عبارة عن بحث منشور بمجلة المنظومة الرياضية التي تصدر عن جامعة الجلفة سنة 2021، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق إدراكا لأهمية هذه المرحلة العمرية في تكوين شخصية الفرد، اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على عينة قوامها (60) تلميذ مقسمين على النحو التالي (30) تلميذ من الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و (30) غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية علما أن هذه العينة من التلاميذ من الطور الثانوي (السنة الثانية) ينتمون إلى 02 ثانويات مختلفة ، و اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من

خلال تطبيق مقياس اختبار الشخصية للدكتور لعطية "محمود هنا" ، و بعد تطبيق جملة من الوسائل الإحصائية خلصوا الى انه عدم وجود فروق بين الممارسين وغير ممارسين في درجة التوافق النفسي و كذا وجود فروق في درجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين و غير ممارسين للتربية البدنية و الرياضية الصالح الممارسين

الدراسة الثانية:

من اعداد دراجي عباس واخرون بعنوان "أثر النشاط الترويحي على التوافق النفسي الاجتماعي والسرعة الهوائية القصوى لتلاميذ المراهقين 14-16 سنة. يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير النشاط الرياضي الترويحي على التوافق النفسي الاجتماعي وكذا السرعة الهوائية القصوى للتلاميذ المراهقين 14-16 سنة ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي وهذا بتوزيع مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على عينة من التلاميذ وبلغ عددها 120 تلميذ من متوسطة حميدي مبارك بـرج اـخريـص، إضافة الى اجراء اختبار نصف كوبر لقياس السرعة الهوائية القصوى لديهم، وتمت الدراسة بداية شهر مارس الى غاية أواخر شهر أبريل 2018 و بالاعتماد على الأدوات الإحصائية المتمثلة في اختبار القياس الفروق في المتوسطات ومعامل الارتباط بيرسون و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري توصل الباحثون إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية مقارنة بالغير ممارسين في خاصية التوافق النفسي والاجتماعي وكذلك السرعة الهوائية القصوى لديهم.

ومنه يوصي الباحثون أساتذة التربية البدنية توفير الرعاية اللازمة للتلاميذ الذين يظهر عليهم أي تـدني في مستوى نموه النفسي والاجتماعي وحتى البدني وذلك بهدف مساعدة هذه الحالات على تحقيق التوافق، كما يوصي بتوعية التلاميذ المعفيين على ممارسة التربية البدنية والرياضية وتوعيتهم لما فيها من أهمية بدنية ونفسية واجتماعية.

الدراسة الثالثة:

من اعداد بلعروسي سليمان بعنوان "أثر برنامج تدريبي بالألعاب التمهيدية على درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى ناشئي كرة القدم"، هدفت هذه الدراسة الى إبراز فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام الألعاب التمهيدية على درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى ناشئي كرة القدم U17 وأجريت الدراسة على 30 لاعبا ناشئا قسموا الى عينتين متكافئتين ضابطة وتجريبية، تدرت العينة التجريبية على برنامج وظفت فيه تمارين بالألعاب التمهيدية وتركت العينة الضابطة تتدرب بالبرنامج العادي.

من خلال النتائج المتوصل اليها بعد تحليل مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على كلتا العينتين وبعد التحليل الاحصائي لنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لعيني البحث استخلص الباحث أن استخدام الألعاب التمهيدية له أثر ايجابي على درجة التوافق النفسي الاجتماعي في اختصاص كرة القدم، كما استنتج الباحث ان التدريب من خلال توظيف الالعاب التمهيدية الجماعية المقترحة، أدى إلى زيادة معدلات التحسن في التوافق النفسي والاجتماعي للعينة قيد البحث للمجموعة التجريبية.

الدراسة الرابعة:

دراسة الدكتور محمد أحمد بويابة (2016) تحت عنوان " الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الممارس " حيث هدفت الدراسة إلى إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي من خلال معرفة علاقة نوع النشاط الرياضي الممارس بخصائص الأفراد من حيث المهارات الاجتماعية والقدرة على التفاعل في المواقف والوضعيّات، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي وتمثلت عينة البحث في تلاميذ الطور المتوسط والثانوي بالعراق، استخدم الباحث الاستبيان الذي تم إعداده وتحكيمه واعتمد على اختبار كاي تربيع لاختبار الدلالة.

وتوصل الباحث أن هناك اختلافات في الخصائص النفسية للممارسين للرياضيات الفردية مقارنة بالممارسين للرياضيات الجماعية، وتوصل كذلك لوجود علاقة بين ممارسة الرياضة الجماعية ووجود الخصائص المعبرة عن الثقة بالذات.

الجانب التطبيقي

1-1- إجراءات البحث / الدراسة:

1-1- المنهج.

المنهج المستخدم الذي تم اختياره انطلاقاً من طبيعة المشكلة التي نريد دراستها هو المنهج "التجريبي" الذي يعتبر أهم المناهج المستخدمة في المجال الرياضي. ويعرف المنهج التجريبي بأنه المنهج الذي يركز على التجربة والاختبار الميداني مسترشداً ومستنيراً بوسيلة الملاحظة ومستنداً على استعمال الأدوات والأجهزة والمعدات العملية الحديثة بهدف اكتشاف وإبراز أية علاقة سببية بين واحد أو أكثر من المتغيرات في إطار محكم الضبط والتنظيم للأدلة والبراهين فيما يتم إخضاع الفروض للتحقيق من صحتها أو عدمها. (ابراهيم مروان عبد المجيد 2002، ص93) حيث دعمنا بحثنا بالمعطيات التي مكنتنا من اختيار المقاييس المناسبة والألعاب المقترحة التي نخدم بحثنا.

1-2 - تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

المتغير المستقل: وهو الذي يؤثر في حدوث موقف معين، وفي بحثنا هذا المتمثل في "الألعاب شبه الرياضية".

المتغير التابع: وهو الذي يحدث نتيجة لتأثير المتغير المستقل، أو هو ما يتبع في حدوث المتغير المستقل، وعليه فإن المتغير التابع في دراستنا هو "التوافق النفسي والاجتماعي"

2- العينة وطرق اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل بمعنى مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع (للحلم احمد عبد الله، 2002، ص58)، في دراستنا هي عينة مقصودة تتكون من تلاميذ ابتدائية نيوتن الخاصة قسم السنة الخامسة عددهم 34 تلميذ وتم اختيارها بطريقة قصدية.

3- الأداة / الأدوات:

نظراً للمنهج العلمي المتبع ونظراً لطبيعة موضوعنا فإن المقاييس هي الأنسب للوصول للنتائج، حيث تم تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على جميع أفراد العينة. كما تم تطبيق برنامج ألعاب مقترح يهدف الى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لمرحلة الطفولة.

3-1-1- كيفية تصحيح المقياس:

يحتوي المقياس على 3 اختيارات وهي: أبداً، أحياناً، دائماً.

حيث تعطى الدرجات حسب السلم التالي:

أبداً = 01، أحياناً = 02، دائماً = 03 (بالنسبة للعبارات الإيجابية)

أما إذا كانت العبارات سلبية فنقوم بعكس السلم.

أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 75.

أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي 25.

مجالات التصحيح: من [1 إلى 1.66] ضعيف.

من [1.66 إلى 2.32] متوسط

من [2.32 إلى 3] جيد

4 - الأساليب الإحصائية :

1-4 المتوسط الحسابي: وهو أبسط أنواع المتوسطات وأكثرها استعمالا، ويمكن تعريفه رياضيا: " بأنه يساوي مجموع قيمة مفردات المجموعة مقسوما على عددها عندما تكون البيانات غير مبوبة في جدول تكراري" (أحمد عبد السميع طبيه، 2008، ص44).

2-4 الانحراف المعياري: الانحراف المعياري من أكثر مقاييس التشتت استخداما ويعرف بأنه الجذر التربيعي لمعدل مجموع مربعات الفروق بين قيم المتغير الإحصائي والوسط الحسابي، أي الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين (جلالو جيلالي، 2001، ص74).

3-4 اختبارات لعينتين مترابطتين: ويحسب بالمعادلة التالية:

$$t = \frac{\sum d}{\sqrt{\frac{n \sum d^2 - (\sum d)^2}{n-1}}}$$

استعان الباحث في جميع مراحل التحليل الإحصائي ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22.

5- عرض وتحليل النتائج:

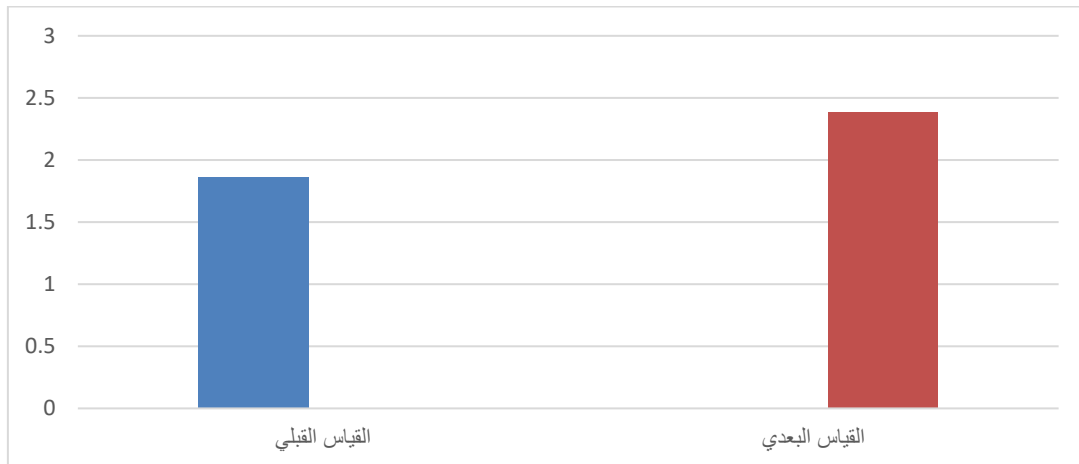
1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (01) يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي في بعد التوافق النفسي

الاختبار	عدد العينة n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
قبلي	34	1.86	0.464	33	0.05	- 3.975	0.003	دال
بعدي	34	2.39	0.576					

التحليل:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (01) أن متوسط درجات التوافق النفسي للاختبار القبلي بلغ قيمة 1.86 بانحراف معياري 0,464 وهو أصغر من متوسط درجات التوافق النفسي للاختبار البعدي البالغ 2.39 بانحراف معياري قدره 0,576، كما جاءت نتيجة اختبار ت -3.975 بقيمة احتمالية 0,003 أصغر من مستوى الدلالة 0,05، وعليه يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في بعد التوافق النفسي لصالح الاختبار البعدي.



مخطط بياني 1 يمثل متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في بعد التوافق النفسي

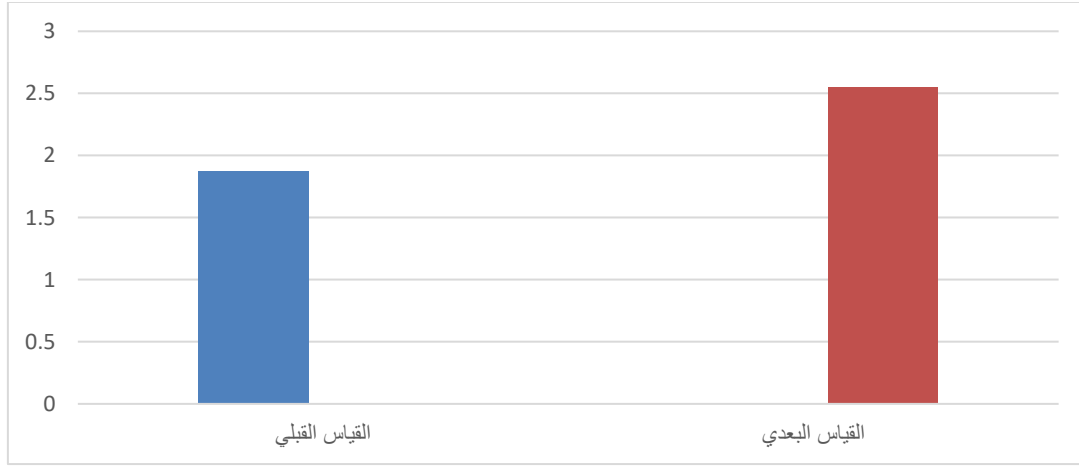
5-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (02) يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي في بعد التوافق الاجتماعي

الاختبار	عدد العينة n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
قبلي	34	1.87	0.459	33	0.05	- 5.012	0.000	دال
بعدي	34	2.55	0.627					

التحليل:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (02) أن متوسط درجات التوافق الاجتماعي للاختبار القبلي بلغ قيمة 1.87 بانحراف معياري 0,459 وهو أصغر من متوسط درجات التوافق النفسي للاختبار البعدي البالغ 2.55 بانحراف معياري قدره 0,627، كما جاءت نتيجة اختبار ت -5.012 بقيمة احتمالية 0,000 أصغر من مستوى الدلالة 0,05، وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في بعد التوافق الاجتماعي لصالح الاختبار البعدي.



مخطط بياني 2 يمثل متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في بعد التوافق الاجتماعي

6- تفسير ومناقشة النتائج:

6-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من بيانات أعلاه أن متوسط درجات التوافق النفسي للتلاميذ في الاختبار القبلي بلغ قيمة 1.86 بانحراف معياري 0.464 وهو أقل من متوسط درجات التوافق النفسي للتلاميذ في الاختبار البعدي البالغ 2,39 بانحراف معياري قدره 0,576، كما جاءت نتيجة اختبار ت -3,975 بقيمة احتمالية 0,003 أصغر من مستوى الدلالة 0,05، وعليه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي ومتوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي في بعد التوافق النفسي لصالح الاختبار البعدي.

وما يفسر هذه الفروق هو الدور المهم للألعاب شبه الرياضية المقترحة في تحقيق بعد التوافق النفسي من خلال تنمية وتطوير المهارات النفسية المكتسبة للتلميذ، فهي تؤثر في جميع الوظائف العقلية والنفسية، وأخيرا تظهر لدى التلميذ حالة من التوافق والشعور بالسعادة والارتياح، كما يتمكن تحقيق تقدير حقيقي لذاته وتنمى ثقته بنفسه، وهذا ما يتفق مع دراسة

الدكتور محمد أحمد بوياية تحت عنوان " الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وتحقيق التوافق

النفسي الاجتماعي لدى الممارس " الذي أكد على وجود سمة الثقة بالنفس لممارسي الأنشطة البدنية والرياضية. وتساهم التربية البدنية والرياضية في زوال القلق والتوتر الذي يعاني منه التلميذ في القسم النهائي وتحقيقه للرضا النفسي وهذا ما يتفق مع دراسة بلعوسي سليمان بعنوان "أثر برنامج تدريبي بالألعاب التمهيدية على درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى ناشئي كرة القدم"، حيث توصل الباحث الى أن استخدام الألعاب التمهيدية له أثر إيجابي على درجة التوافق النفسي في اختصاص كرة القدم، كما استنتج ان التدريب من خلال توظيف الالعاب التمهيدية الجماعية المقترحة، أدى إلى زيادة معدلات التحسن في التوافق النفسي لعينة البحث للمجموعة التجريبية.

6-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من بيانات أعلاه أن متوسط درجات التوافق الاجتماعي للتلاميذ في الاختبار القبلي بلغ قيمة 1.87 بانحراف معياري 0.459 وهو أقل من متوسط درجات التوافق الاجتماعي للتلاميذ في الاختبار البعدي البالغ 2,55 بانحراف معياري قدره 0,627، كما جاءت نتيجة اختبار ت 5,012- بقيمة احتمالية 0,000 أصغر من مستوى الدلالة 0,05، وعليه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي ومتوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي في بعد التوافق النفسي لصالح الاختبار البعدي.

وما يفسر وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجات التوافق الاجتماعي كون الألعاب شبه الرياضية تلعب دورا كبيرا في تحقيق التوافق الاجتماعي من خلال تحقيق الحاجات الاجتماعية والشعور بالانتماء للجماعة والأمن الاجتماعي والامتثال لقواعد البيئة المحيطة عن طريق مختلف الأنشطة البدنية الجماعية التنافسية التي تحقق الانسجام والالتزان في علاقة التلميذ بأصدقائه ، وهذا ما يتفق مع دراسة دراجي عباس وآخرون (2020) تحت عنوان " أثر النشاط الرياضي الترويحي على التوافق النفسي الاجتماعي والسرعة الهوائية القصوى للتلاميذ المراهقين 14_16 سنة " التي توصل فيها الباحثون أن النشاط البدني الرياضي يلعب دورا في اكتساب التلميذ المراهق القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي يستطيع التأقلم مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه والتي تتيح له فرصا أكبر للتعبير عن شخصيته وإرضاء دوافعه وتساعد على الاطمئنان والاستقرار النفسي وتقبل دوره كعضو نافع في المجتمع يساهم في تقدمه وهنا نستطيع القول على ممارسة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد.

الاستنتاج العام:

في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية بكل ما يتعلق بالنشاط البدني الرياضي المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي واعتمادا على النتائج المتحصل عليها ومناقشة فروض البحث كان من خلاصة نتائج الدراسة مايلي:

مستوى لتوافق النفسي لأفراد عينة الدراسة في الاختبار القبلي كان متوسطا

مستوى لتوافق النفسي لأفراد عينة الدراسة في الاختبار البعدي كان جيدا

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي والقبلي لعينة التجريبية وأن الفرق المسجل بين المتوسطين له دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي.

وعليه تحققت الفرضية الأولى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في بعد التوافق النفسي، حيث كانت الفروق لصالح الممارسين مما يعني أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تحسين مستوى التوافق النفسي عند التلاميذ.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى فعالية برنامج الألعاب شبه الرياضية المقترح الذي تم تطبيقه، وما تضمنته وحداته من ألعاب ساهمت في الزيادة من درجات التوافق النفسي لدى التلاميذ قيد البحث.

كما تحققت الفرضية الثانية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في بعد التوافق الاجتماعي، مما يدل على أن التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابيا على مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.

حيث أن مستوى التوافق الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة في الاختبار القبلي كان متوسطا، ليصبح جيدا في الاختبار البعدي ويرجع الباحث هذه النتائج إلى فعالية برنامج الألعاب شبه الرياضية المقترح الذي تم تطبيقه، حيث أن مختلف الألعاب الجماعية وظروفها وقوانينها ساهمت في الزيادة من درجات التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.

خلاصة:

من خلال ما سبق نستخلص أن للألعاب شبه الرياضية دور فعال في تحسين الجانب النفسي والاجتماعي لتلاميذ الطور الابتدائي، على غرار الألعاب الفردية منها والجماعية التي تحقق لهم توافقا نفسيا يقف كحائط أمان يقيهم من مختلف الضغوطات الناتجة من التغيرات الجسمية التي تصيبهم في هاته المرحلة، كما تحقق لهم توافقا اجتماعيا يمكنهم من التغير لملائمة محيطهم الاجتماعي وتكوين جماعات تساعد في اندماجهم وتضمن لهم حياة اجتماعية سوية، ومنه نقترح اعتماد حصة التربية البدنية والرياضية سواء كانت الأنشطة جماعية أو فردية كوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والعلاجية التي تساهم في تنشئة وتعديل سلوك التلميذ الطفل لما هو أحسن، وليس فقط كوسيلة ترويجية. كما ندعو الأساتذة الباحثين للاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لما له من تأثير على السلوك الإنساني.

قائمة المراجع:

المؤلفات:

- محمد عماد الدين إسماعيل، 1986 النمو في فترة المراهقة، الكويت، دار القلم.
- ابراهيم مروان عبد المجيد، 2000 "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، مؤسسة الوراق.
- أحمد عبد السميع طيبه، 2008، مبادئ الإحصاء، الأردن، دار البداية.
- جلاطو جيلالي، 2001، الإحصاء مع تمارين ومسائل محلولة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- سهير أحمد كامل، 2002، التوجيه والإرشاد النفسي للصغار، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
- اللحلح احمد عبد الله، 2002 "البحث العلمي: تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية"، الدار الجامعية الإسكندرية.

المقالات:

- بلعروسي سليمان، 2020، أثر برنامج تدريبي بالألعاب التمهيدية على درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى ناشئي كرة القدم، مجلة معارف، المجلد 11، العدد 21.
- تمار محمد، صغيري رابع، ونضال كمال. (2020). الأنشطة الرياضية المكيفة وتأثيرها في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال التوحد. المجلة العلمية لعلوم التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 17.
- دراجي عباس وآخرون، 2020 أثر النشاط الرياضي الترويجي على التوافق النفسي الاجتماعي والسرعة الهوائية القصوى للتلاميذ المراهقين 14_16 سنة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 07.

- عتاب براهيم ومداني محمد وخلول غانية، 2021، دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي، بحث منشور بمجلة المنظومة الرياضية، جامعة الجلفة.
- علي عبد الحسن حسين، حسين عبد الزهرة عبد اليمية، 2011، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 11، العدد 03.
- غانم عبد الوهاب، وعبد الرحيم خديجة. (2019). نشاط التربية البدنية كآلية للحد من العنف المدرسي في الأوساط التعليمية، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية سيدي بلعباس. المجلة العلمية لعلوم التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 16.
- محمد أحمد بويابة، 2016، الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الممارس، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد 01، العدد 08.